@ 275 @ (^ وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم وا بما تعملون خبير) * * * * .

التطوع ، والإخفاء فيها أفضل ، وقد روى عن النبي ' أنه قال : صدقة السر تفضل صدقة العلانية بسبعين ضعفا ' . .

وإما الزكاة المفروضة : فالإظهار فيها أفضل ، وقد قال ' صدقة العلانية تفضل صدقة السر بخمس وعشرين ' ، وهذا في الزكاة ، والأول في التطوعات . .

وقيل : الآية في الزكاة المفروضة ، وكان الإخفاء خيرا في الكل على عهد رسول ا فأما في زمننا فالإظهار خير في الزكاة لسوء الزمان ، كيلا يساء الظن به . .

وقوله : (^ ويكفر عنكم) يقرأ : بالنون ، والياء : ويقرأ : بالرفع ، والجزم (^ من سيئاتكم) قيل : من صلة فيه . وتقديره : ويكفر عنكم سيئاتكم ، فعلى هذا يكون شاملا للصغائر ، والكبائر . .

وفيه قول آخر : أن ' من ' على التحقيق ، والتفكير بالصدقات يكون من الصغائر فأما الكبائر فإنما تكفرها التوبة . .

والأول أقرب إلى أهل السنة ، وقد قال النبي : ' صدقة السر تطفئ غضب الرب ' . .

وقوله : (^ وا بما تعملون خبير) هذا ظاهر المعنى .